Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعدل حاكم عرفه التاريخ وشهدته البشرية مات قتيلا بيدٍ آثمة مجرمة مجوسية ، ما أعجب مفارقات الحياة !

ولعمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ ثانى خلفاء رسول الله فى إقرار الحق وتوطيد دعائم العدل قصص تشبه الأساطير ، وعلى الرغم من كل هذا يموت قتيلا فى مؤامرة مدبرة من أعداء الإسلام والمسلمين ، فلم يكن مقتله حادثة فردية وإن تولى تنفيذها أبو فيروز لؤلؤة المجوسى ، والتاريخ يردد اسم « الهرمزان » حفيد الأكاسرة الذى قضى الإسلام على ملك آبائه وأجداده ، لقد أسلم فى الظاهر ، ولكنه عاش يحمل فى صدره على الإسلام والمسلمين حقدا وسخيمة ، وبخاصة على عمر الذى تم فى عهده اتساع رقعة الإسلام فى الشرق والغرب ، وتقوضت مملكة فارس وأجزاء كبيرة من مملكة الروم .

كما يردد التاريخ اسم « جفينة » وهو نصرانى من نصارى الحيرة ، و « كعب الأحبار » وهو يهودى أسلم فى الظاهر ليكيد للإسلام من داخله ، وهى دلائل تشير إلى أن مقتل عمر كان مؤامرة محبوكة الأطراف اشتركت فيها فارس والروم واليهود .

والمؤرخون يروون قصة مقتل عمر على هذا النحو :